

لسان العرب

(و ط س) وَطَسَ الشَّيْءَ وَطَسًا كَسَرَهُ وَدَقَّاهُ وَالْوَطَيسُ الْمَعْرُكَةُ لِأَنَّ الْخَيْلَ تَطَسُّهَا بِحَوَافِرِهَا وَالْوَطَيسُ التَّنُورُ وَالْوَطَيسُ حَفِيرَةٌ تَحْتَفِرُ وَيَخْتَبِرُ فِيهَا وَيَشْوِي وَقِيلَ الْوَطَيسُ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِثْلَ التَّنَّزُّورِ يَخْتَبِرُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ تَنْزُورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَبِهِ شُبَّاهُ حَرْبُ الْحَرْبِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُنَيْنٍ الْآنَ حَمِيَّ الْوَطَيسُ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ عَبَّرَ بِهِ عَنْ اشْتِبَاكِ الْحَرْبِ وَقِيَامِهَا عَلَى سَاقِ الْأَصْمَعِيِّ الْوَطَيسُ حَجَارَةٌ مَدُورَةٌ فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطَاءَ عَلَيْهَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ قَدْ حَمِيَ الْوَطَيسُ وَيُقَالُ طَسَ الشَّيْءَ أَيَّ أَحْمَ الْحَجَارَةِ وَضَعَهَا عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْوَطَيسُ الضَّرَبُ فِي الْحَرْبِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الْآنَ حِينَ حَمِيَ الْوَطَيسُ أَيَّ حَمِيَ الضَّرَبُ وَجَدَّتِ الْحَرْبُ وَاشْتَدَّتْ قَالَ وَقَوْلُ النَّاسِ الْوَطَيسُ التَّنُورُ بَاطِلٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ حَمِيَ الْوَطَيسُ هُوَ الْوُطَاءُ الَّذِي يَطَسُ النَّاسُ أَيَّ يَدْقُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ وَأَصْلُ الْوَطَسِ الْوُطَاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَتْ لَهُ .

(*) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ رَفَعَتْ لَهُ سَاحَةَ الْحَرْبِ أَوْ رَفَعَتْ لَهُ الْمَعْرَكَةَ أَيَّ أَبْصَرَهَا عَنْ بُعْدٍ) يَوْمَ مَوْثَنَةَ فَأَرَادَ مَعْتَرَكُ الْقَوْمِ فَقَالَ حَمِي الْوَطَيسُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثَيْبٍ الْوَطَيسُ يَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ وَيُضَعِّغُ رَأْسَهُ وَيُخْرِقُ فِيهِ خَرْقًا لِلدَّخَانِ ثُمَّ يوقِدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ثُمَّ يَوْضَعُ فِيهِ اللَّحْمَ وَيُسَدُّ ثُمَّ يَأْتِي مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ عَاتٍ لَمْ يَحْتَرَقْ وَرَوَى عَنْ الْأَخْفَشِ نَحْوَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَطَيسُ الْبَلَاءُ الَّذِي يَطَسُ النَّاسُ أَيَّ يَدْقُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَجَمَعَهُ كُلَّهُ أَوْطَسَةً وَوُطُسٌ وَالْوَطَيسُ وَطَاءُ الْخَيْلِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِبِلِ قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ خَطَّارَةَ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةَ تَطَسُّ الْإِكَامُ بِذَاتِ خُفٍّ مَيِّثَمٌ .

(*) وَفِي مَعْلَقَةِ عَنَتْرَةَ بَوَّخْدٍ بِدَلِّ بَذَاتٍ) .

الْوُطَسُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَفِّ وَغَيْرِهِ وَخَطَّارَةُ تُحَرِّكُ ذَنْبَهَا فِي مَشْيِهَا لِنَشَاطَتِهَا وَغَبَّ السُّرَى بَعْدَهُ وَمَوَّارَةُ سَرِيعَةٌ دُورَانِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْإِكَامُ جَمْعُ أَكَمَةٍ لِلْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ ذَاتُ خَفٍّ مَيِّثَمٌ أَيَّ تَكْسَرُ مَا تَطَوُّهُ يَقَالُ وَثَمَهُ يَثْمُهُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَوْطَسَ مَوْضِعٌ